

البناء

محددات جنيف الرئيسية وفرص النجاح...

■ سعد الله الخليل

تصريح المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان ديمستورا بافتتاح الجولة الثانية من محادثات جنيف بنسختها الثالثة بدأ بمثابة بالون الاختبار السياسي لقياس ردود الفعل السورية حول مجريات المفاوضات بإعادة طرح مسألة المرحلة الانتقالية التي استدعت اعتراض رئيس الوفد السوري الدكتور بشار الجعفري ومطالبيته ديمستورا بالالتزام بنزاهته كوسيط في المفاوضات. سجل جنيف لا يخرج عن السجال الذي سبقه بأيام بين ما أعلنه وزير الخارجية السوري وليد المعلم عن الساعات الأربع والعشرين الاختيارية لنية الأطراف القائمة على إدارة الجولة الثانية من محادثات جنيف والرد غير المباشر من المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا بوصفه مايستر المحادثات وخروج الوزير المعلم عن هدوئه المعبود، والذي يميز الدبلوماسية السورية ليوحه الانتقادات بنبرة عالية في المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بتخطي صلاحياته كوسيط بين الأطراف السورية والقرى الدولية الكبرى والإقليمية، والاحياز ومحاولة فرض مشاريع ومطالب خارج الإجماع السوري والدولي خصوصاً ما يتعلق بالانتخابات التشريعية والرئاسية. وبالرغم من الأخذ والرد تبدو الإشارات الواضحة لمسار المحادثات بتقارب وجهات النظر حول انغلاق المسار السياسي للحل للأزمة السورية عبر تأكيد دي ميستورا ودمشق وموسكو وواشنطن بأن لا خيارات أخرى

توافر وهو ما يعني قطع الطريق على أي خيارات أخرى وحتى البدائل التي طرحها دي ميستورا لفشل الحوار سواء بالعودة بالملف السوري لمجلس الأمن أو العودة للقتال لا تحمل في طياتها أي جديد، ولا مصلحة للأطراف التي يظهر دي ميستورا انحيازه إليها أي آمال بكاسب سياسية ولا عسكرية بعد أن جرت مسار مجلس الأمن الذي أفضى إلى محادثات جنيف، فلولا الإصرار الروسي على المفاوضات كطريق وحيد لحل الأزمة السورية لما وصلت الأطراف الدولية إلى تفاهات فيينا وقرار وقف الأعمال القتالية الذي باركته كل الأطراف الدولية وما تزال تصر على ضرورة صموده بدل الذهاب إلى الاقتتال والعودة إلى الميدان الذي يهدد به دي ميستورا، وبالتالي فإن بدائل ديمستورا لا مكان لها في فكر القوى الكبرى الضاغطة على مجريات الأحداث بعيداً عن أوامير دي ميستورا وحلفاء وواشنطن الإقليميين في الرياض وأنقرة، لتبقى المحادثات الخيار الوحيد المتفق عليه من كل الأطراف وربما في هذا التوافق ما يبرر تفاؤل

الواقعي. سنوات من فشل الحلول العسكرية وسقوط مشاريع الحرب على سورية يبدو الحل السياسي الوحيد في الأفق وتبقى الخلافات على تفاصيل تدرك الأطراف كافة خطورتها لذلك يسعى كل طرف لكسب رهاناتها من بوابات المرحلة الانتقالية والانتخابات ومسائل تكتيكية حاضرة في ذهن وخيارات دمشق وموسكو لقطع الطريق على الطرف الآخر كسب نقاط عزز عن تحقيقها في جولات القتال خلال السنوات الخمس الماضية.

لولا الإصرار الروسي على المفاوضات كطريق وحيد لحل الأزمة السورية لما وصلت الأطراف الدولية إلى تفاهات فيينا وقرار وقف الأعمال القتالية

غارات تركية على مواقع «الكرديستاني» شمال العراق وفرض حظر تجول في «شراق»

أردوغان؛ تركيا غدت هدفاً للهجمات الإرهابية جراء عدم الاستقرار في المنطقة

المحلية رقم 5442، بداية من الحادية عشرة من مساء اليوم بالتوقيت المحلي، وحتى إشعار آخر.

وأشار البيان أن الهدف من فرض حظر التجول هو إلقاء القبض على عناصر منظمة «بي كا كا» الإرهابية، وإزالة الحفر والسواتر التي أقاموها والمتفجرات التي زرعوها، وتأمين الأرواح والممتلكات.

وفي شأن متصل، أصدرت محكمة أنقرة، قراراً بحجب موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر، عقب تداول صور للانفجار الذي هز العاصمة التركية، حيث قررت المحكمة حجب الموقعين، نظراً لتداول أخبار وصورتها بالانفجار.

ودان حزب الشعوب الديمقراطي التركي، تفجير أنقرة، ووصف الحزب في بيان، التفجير بـ «الهجعي»، مقدماً تعازيه لأسر الضحايا والشهداء العاجل للرحمى.

في حين أكد رئيس حزب الحركة القومية التركي، دولت باهجه لي، أن الهجمات الإرهابية «لن تستطيع النيل من تركيا»، مشدداً على أن بلاده «لن ترضخ للإرهاب»، وأضاف في بيان له أن «الساعات لإحداث فوضى عارمة في تركيا، مع قدوم الربيع، ستعنى محاولاتهم بالفشل، وسجاسيون على أفعالهم»، موضحاً أن «الشعب التركي سيقف جسداً واحداً أمام مشاريع مثيري الفتن، وتجار الموت».

وأفاد رئيس الحزب المعارض، أن الشعب التركي يواجه كارثة جديدة، معرباً عن حزنه الشديد، وغضبته الكبير إزاء التفجير الذي أودى بحياة أبرياء في أنقرة.



والباقيون يتعالجون في أقسام مختلفة». وقال مسؤولون أمميون أترك أمس لوكالة «رويترز» إن هناك أدلة على أن أحد مفجري هجوم أنقرة المشتبه بهما امرأة انضم لحزب العمال الكردستاني منذ عام 2013، وهي من مواليد 1992 وتتحدر من مدينة كارس في شرق تركيا.

في غضون ذلك، أعلن الجيش التركي أمس تصفية مواقع حزب العمال الكردستاني شمال العراق، وقال الجيش في بيان إن 11 طائرة نفذت ضربات جوية على 18 هدفاً تم تحديدها مؤخراً، بينها مخازن ذخيرة

أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن بلاده «غدت هدفاً للهجمات الإرهابية في السنوات الأخيرة جراء عدم الاستقرار الذي تعاني منه المنطقة».

جاء ذلك في بيان صادر عن المكتب الإعلامي للرئاسة، دان فيه أردوغان بشدة، التفجير الذي وقع في أنقرة، وأودى بحياة 34 شخصاً، وإصابة 125 آخرين، وفق حصيلة أولية. وأضاف الرئيس التركي: «إن المنظمات الإرهابية ومن يستخدمها كأدوات لصالحه، باتوا يلجأون إلى طرق غير أخلاقية، لاستهداف الأبرياء، عقب كل مرة تلحق قواتنا الأمنية الهزيمة بهم».

وتابع أردوغان: «إن مثل هذه الهجمات التي تستهدف وحدة بلادنا وشعبنا، لن نتال من عزيمتنا وستري من إصرارنا في الحرب على الإرهاب»، مشدداً على حق بلاده المشروع في الدفاع عن نفسها أمام التهديدات الإرهابية كافة، مضيفاً: «سنهزم الإرهاب بالتعاون بين مؤسسات دولتنا وشعبنا، وسنكسر حربنا ضد الإرهاب».

ستواصل بكل عزم مكافحة الإرهاب. من جهته، قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود اغلو، إن العمليات والدلائل الأولية، بين مكان التفجير، وتحليل المعلومات الاستخباراتية، تؤكد ضلوع المنظمة الإرهابية في التفجير. وأكد رئيس الوزراء أنهم «سيطلعون الرأي العام، بنتائج التحقيقات المستمرة حول التفجير ومنفذيه في أقرب وقت»، مشدداً على أن التفجير استهدف في أزمنا ووحدتها وديمقراطيتها، مضيفاً أن «منفذ التفجير سينالون أشد العقاب»، موضحاً أن بلاده

العمو الدولية؛ خطة أوروبا وتركيا لإعادة المهاجرين معيبة قانونياً وأخلاقياً



الأخيرة لن تنتهك قوانين الاتحاد الأوروبي لأن تركيا أمته.

وكانت تركيا والاتحاد الأوروبي قد وقعا اتفاقية تجريبية، الأبنين الماضي، تقوم بمقتضاها تركيا باستعادة المهاجرين غير الشرعيين الذين يدخلون إلى أوروبا عبر أراضيها، في مقابل المزيد من التمويل وتسريع تطبيق سفر الأتراك إلى أوروبا من دون تأشيرة إضافة إلى تسريع محادثات انضمام أنقرة للاتحاد الأوروبي.

حول إعادة المهاجرين إلى الأخرية معيبة قانونياً وأخلاقياً وتعرض المهاجرين للمخاطر.

وأشار شيتي إلى أنه سيلتقي مع وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ومسؤولين آخرين في الاجتماع للتعبير عن صدمتهم وغضبهم تجاه هذه الخطة. وأكد شيتي على أن تركيا من المستحيل أن تكون أمته للمهاجرين، وانتقد من يقولون بأن الاتفاقية

ثلث البريطانيون يدعمون الخروج من الاتحاد الأوروبي في حال انضمام تركيا إليه



كشف استطلاع رأي جديد، عن أن أغلبية الناخبين البريطانيين سيصوتون للخروج من الاتحاد الأوروبي في حال انضمام تركيا لمنطقة اليورو.

وطبقاً لاستطلاع مؤسسة «سيرفيش»، والذي شارك فيه أكثر من 2000 شخص، فإن أكثر من واحد من بين كل 3 أشخاص قالوا إنهم على استعداد للتصويت للخروج إذا أصبحت تركيا عضواً في الكتل الأوروبية. وأشار الاستطلاع إلى أن عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي قد تغير رأي الذين قالوا إنهم سيصوتون للبقاء، حيث أعلن 25.6 في المئة منهم أن انضمام تركيا قد تجعلهم أكثر ميلاً للتصويت للخروج.

وأشار مؤسس حملة «أترك الاتحاد الأوروبي»، آرون بانكس، الذي أدرج حملته الاستطلاع، إلى أن تركيا تعد عنصراً قد يغير من قواعد اللعبة الحالية، أي الاستفتاء

كشفت السلطات الإندونيسية 14 شخصاً بينهم أطفال، في مطار جاكرتا، كانوا يعتمرون التوجه إلى سورية.

وأوقفت السلطات الإندونيسية 14 شخصاً بينهم أطفال، في مطار جاكرتا، كانوا يعتمرون التوجه إلى سورية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» أمس،

حاملة طائرات أميركية تصل إلى كوريا الجنوبية

ويصل عدد طاقمها إلى حوالي 6500 شخص، وتحمل على متنها حوالي 80 طائرة حربية.

ويعتبر إرسال حاملة الطائرات جون ستينيس والسفن المرافقة لها إلى كوريا الجنوبية رسالة موجهة لكوريا الشمالية التي أجرت التجربة النووية الرابعة وأطلقت صاروخاً بعيد المدى مؤخراً. وقد أرسلت الولايات المتحدة الأميركية إلى كوريا الجنوبية طائرة «بي 52» - القاذفة الاستراتيجية بعيدة المدى، بعد 4 أيام من التجربة النووية الكورية الشمالية الرابعة، والغواصة «نورث كولايتا» التي تعمل بالطاقة النووية، يوم 16 من الشهر الماضي. ووصلت 4 طائرات «ستينيس» الحربية يوم 17 من الشهر الماضي إلى قاعدة القوات الأميركية المتمركزة في أوسان جنوب سيول.

وصلحت حاملة الطائرات الأميركية «جون سي ستينيس» وعلى متنها 6500 عسكري إلى كوريا الجنوبية، للانضمام إلى التدريبات العسكرية المشتركة الجارية بين البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، عن مسؤول في الجيش أن مجموعة من القوات البحرية الأميركية على متن حاملة طائرات «جون سي ستينيس» ستترسى في قاعدة عسكرية في بوسان التي تبعد 450 كيلومتراً جنوب شرق سيول، للانضمام إلى المناورات العسكرية «كي ريسولف» المشتركة بين القوات الكورية الجنوبية والأميركية خلال الفترة 7-18 آذار. يذكر أن حاملة الطائرات «جون سي ستينيس» ترن 103 آلاف طن، ويبلغ طولها 333 متراً وعرضها 78 متراً